هذا كتاب أنوار الربيع في أنواع البديع

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بديع السموات والأرض والصلوة على نبيه وآله الهادين إلى السنة والفرض **يا من**
أنشأ بديع الوجود بحسن ابتدائه فلباه كل ببراعة الاستهلال عند سماع ندائه ويا من خلق الإنسان
علمه البيان فنطق بتوحيده اللسان بأفصح تبيان **إن أزهى** ما تتحلى به ديباجة الأرقام
الطروس وأبهى ما تترجم به خطب الكلام تبرج الغادة العروس **حمدك** الذي نرجو بتوشيعه
حسن التخلص من شبهات الأوهام **وشكرك** الذي نؤمل بتوشيحه تعقيب النعم الجسام وحسن
الختام **والصلوة والسلام** على نبيك الذي ارتضيت رسالته وبلاغه وابتعثته منك بكلام
الإعجاز وأسرار البلاغة وعلى آله السراة الأئمة الذين قلدت بتشريع طاعتهم رقاب الأمة صلوة
وسلاما يفوح نشرهما فيفوق المسك الأذفر ويلوح بشرهما فيفوت الصبح إذا أسفر **وبعد**
فإن العبد الفقير إلى ربه الغني علي صدر الدين المدني ابن أحمد نظام الدين الحسيني الحسني أنالهما الله
من فضله السني **يقول** ما العقود في أسلاكها تحلى بها الترائب والنحور ولا الدراري في أفلاكها
تجلى بها غياهب الديجور بأزهى من فرائد الفضائل تتزين بها صدور الصدور وأبهى من زواهر العلوم
تسفر في أفق سمائها إسفار البدور ألا وإن علم العربية واقع منها موقع البدر من الكواكب وحظه
من بينها ظهور الملك بين المواكب كيف لا وافتقار ما سواه إليه غير محتاج إلى إقامة البرهان عليه
هذا وإني منذ استروحت روح التوفيق لخدمة العلم الشريف وتفيأت من حر هواجر الجهل عليل
ظله الوريف لم أزل راتعا في رياض فنونه المهتزة الورود كارعا من حياض عيونه المشتهاة الورود
أتفكه بثمار رياضها تارة وأتنزه بأزهارها طورا وأقتبس من مطالعها نورا وأجتني من خمائلها نورا لا سيما
فن البديع الذي طابق اسمه مسماه فلله قدره من فن ما أعلى رتبته وأسماه فطالما استمطرت من نظمه
ونثره أغزر ديمة وكان لي على ممر الزمان كنديمي جذيمة فبينما أنا ذات يوم أسرح طرفي في الطرف من
شرح بديعية ابن حجة وأروح مروح الفكر في ربيع تلك المحجة إذ بعثني اللسان بأن أشرع بمطلع قصيدة
بديعية وغلبني الجنان بأن أجوس بأبدع فكرة لم تعهد فاستبشرت بهذه الإشارة واستطرت فرحا بهذه
البشارة علما بأنها إشارة ممن وضعت البديعيات بمدحه وهبت عليها نسمات القبول من مهاب ربحه
صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وعظم وكرم **فنظمت هذه البديعية** التي فاقت بلاغة